No 4A العدد 4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

صُلح الإمام الحسن ع دراسة تحليلية في الأسباب و النتائج

م.م . وليد نعمة حسين خلف محبوبه
وزارة التربية- مديرية تربية القادسية
mwlydnm123@gmail.com

الخلاصة

تناول هذا البحث الموسوم بـ (صُلح الإمام الحسن ع دراسة تحليلية في الأسباب و النتائج) إحدى أهم قضايا الأمة الإسلامية ، وركزنا خلاله على جزئية أسباب الصلح و النتائج التي ترتبت عليه باعتبار إن أغلب الدراسات التي تناولت الصلح لم تقف بالتدقيق و التحليل على هذه الجزئية ، والتي تكمن أهميتها في كونها تُساعدناعلى إدراك طبيعة الظروف الداخلية والخارجية التي أحاطت بشخص الإمام الحسن ع آنذاك، وما ترتب من أثار سياسية و اجتماعية وفكرية في بنية المجتمع الإسلامي عَقِبَ ذلك الصلح ، وجاء البحث مقسماً إلى مقدمة تناولت أهمية الصلح وأسباب اختيار الموضوع ، ومبحث أول في أسباب الصلح ومبحث ثاني في نتائجه ثم خاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع المعتمدة ٠

الكلمات المفتاحية- (صُلح الإمام الحسن ع ، معاوية بن أبي سفيان ، الإمامة ، منصب ولاية العهد)

The Peace Treaty of Imam al-Hasan (PBUH) An Analytical Study of Causes and Consequences

Waleed Neama Hussein Khalaf Mahbouba

Abstract

This research, titled "The Peace Treaty of Imam al-Hasan (PBUH): An Analytical Study of Causes and Consequences," addresses one of the most significant issues in the history of the Islamic nation. The study focuses specifically on the causes of the peace treaty and its resulting consequences, given that most previous studies addressing the treaty have not subjected this particular aspect to rigorous scrutiny or analysis. The importance of this focus lies in its ability to help us understand the nature of the internal and external circumstances surrounding Imam al-Hasan (PBUH) at that time and the political, social, and intellectual effects that emerged within the structure of Islamic society following that truce. The study is organized into an introduction—addressing the significance of the truce and the rationale for selecting the topic—followed by a first section on the causes of the truce, asecond section on its consequences, and finally a conclusion and a list of the Sources and references

Keywords: The peace treaty of Imam al-Hasan (PBUH), Mu'awiyah ibn Abi Sufyan, Imamate, the position of heir apparent

المقدمة

يُمثل صُلح الإمام الحسن (عليه السلام) الذي حدث سنة ٤١هـ/٦٦١م مع معاوية بن أبي سفيان أحد أهم قضايا التاريخ الإسلامي ، لما دار حوله من إشكاليات ، و بما شكله من انعطافة كبيرة في مسيرة الدولة الإسلامية وما ترتب عليه من أحداث مختلفة في مجالات شتى لاسيما السياسية منها ، ورغم ما لهذا الصلح من أهمية إلا أنه لم يحظ بإهتمام المؤرخين الأوائل التي كانت أخبارهم عنه تاخذ طابع السرد والإسهاب دون التوقف على النص وتحليله ، إذ ركز بعضهم على جانب معين وأهمل الجوانب الآخرى ، و نخص منها مسالة الأسباب التي دفعت الإمام الحسن(ع) إلى قبول الصلح والنتائج التي ترتبت عليه ، مخفين بذلك جانب مهم من شخصية الإمام السياسية من حيث كياسته وتدبيره . ومن أجل ذلك جرى تسليط الضوء على الصلح وتحديداً جانب الأسباب و النتائج ، وقد اقتضت المادة المجموعة حول الموضوع تقسيمه إلى مبحثين رئيسيين هما مبحث أسباب الصلح ومبحث نتائج الصلح ، وعرضنا في

المبحث الأول الأسباب غير المباشرة و الأسباب المباشرة التي أحاطت بالإمام ع ، و شخصنا في المبحث الثاني النتائج التي ترتبت على الصلح ، السياسية و الاجتماعية والفكرية و الشخصية ، والحقناه بذكر بعض أراء الباحثين ممن تناول دراسة الصلح ، وقفيناه بخاتمة ذكرنا فيها أهم ما اتضح لنا من نتائج ، ثم هوامش البحث وقائمة المصادر والمراجع المعتمده فيه ٠

المبحث الأول ـ أسباب الصلـــــح

اولاً_ الأسباب غير المباشرة

المقصود بها التراكمات التي توالت على الأمة الإسلامية منذُ وفاة النبي محمد (صلى الله عليه واله) و عدم إيجاد الحلول المناسبة لها ، والتي أخذت بالتوسع والتعقيد بتقدم الزمن و اختلاف المصالح فكان لابد من اتخاذ خطوة كبيرة او محاولة إحداث تغير جذري في سياسة الأمة من أجل الحد منها او أذابتها ، ومن تلك الأسباب مايأتي :

١ـ انقسام الأمة الإسلامية

انقسمت الأمة الإسلامية بعد وفاة النبي (ص) إلى فئتين هما المهاجرين والأنصار[١] وانقسم المهاجرون بعد أحداث السقيفة إلى فئتين ، فئة ناصرت أبا بكر ورشحته ليتولى منصب خلافة المسلمين وفئة كانت معترضة ولا ترى فيه الأحقية بالخلافة وتمثلت ببني هاشم تحت زعامة الإمام علي (ع) ، ورغم ما آلت إليه الأمور من تنصيب أبي بكر بالخلافة[٢] واستقرار الوضع العام للأمة ، إلا إن ذلك قد أحدث هوة بين المسلمين وأظهر نوع من عدم الثقة بين الفئات المتصدية للقيادة ، وكان من شأن ذلك أن يؤدي في أي وقت إلى أظهار هذا الخلاف و ابتعاد الأمة عن مسارها ضمن صراع طويل قد ينشب بين تلك الفئات ، وما صلح الإمام الحسن (ع) إلا من أجل تحجيم تلك الهوة بين المسلمين والتي شهدت ذروة اتساعِها أبان فترة حكم الإمام علي (ع) ٠

٢ـ الرخاء الإقتصادي للإمة أصبح المسلمون في خلافة عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان من بين أغنى الشعوب على وجه الأرض حيث فُتحت لهم المدائن والأمصار وأخذت الأموال تتدفق عليهم من كل حدب وصوب[٣] وظهرت على أثر ذلك طبقات غنية ضمن فئات المجتمع الإسلامي مَثلها كبار الصحابة ، كما زادت عطايا المسلمين باستخدام سياسة السابقة والمفاضلة بالعطاء[٤] ، وبانت مظاهر الترف والركون إلى الراحة لدى بعض فئات المسلمين ، وكان من شأن ذلك أن ينعكس على مستوى الالتزام بالقيم الدينية ويؤثر في المواقف من القضايا السياسية لاسيما عندما تتغير سياسة الحاكم ، كما فعل الإمام علي (ع) الذي تعامل مع الجميع وفق مبدأ المساواة في العطاء[٥] ، وكان من أثار هذه السياسة أن جعلت من تلك الطبقات تنفر من هذا المبدأ وتنتظر أي فرصة من أجل الإبتعاد عن تيار أهل البيت(ع) والإلتحاق بركب معاوية الذي كان يغدق الأموال الطائلة للوافدين عليه[٦]، وهذه الحالة ليست ببعيدة عن إدراك الإمام الحسن ع لأنه عايش أحداث خلافة أبيه ع وشهد اعترض بعض أصحاب النفوذ والقبائل الذين تضررت مصالحهم وانعكاس ذلك على ضعف تأييدهم لدولته ٠

٣ـ تبدد قوى المسلمين انقسم المسلمون خلال فترة حكم الإمام علي (ع) إلى ثلاث قوى ، الأولى بالكوفة وكانت تحت قيادة الخليفة الشرعي للمسلمين وهو الإمام علي (ع) ، والأخرى بالحجاز وكانت تحت قيادة عائشة وطلحه والزبير[٧] والثالثة في الشام تحت قيادة معاوية بن أبي سفيان[٨] ، وبما إن القوتين الأخيرتين كانتا تسعيان إلى هدف واحد وهو التخلص من القوة الأولى التي كان لزاماً عليها أن تُحارب على الجبهتين وكان من شأن هذه الحروب التي خاضها الإمام علي (ع) في الجمل او صفين وحتى حربه الأخيرة مع الخوارج في النهروان أن تُنهك رعية الإمام (ع) بما تكبدته من خسائر بشرية و اقتصادية كبيرة رغم تحقيقها الأنتصارات ، وأن يتخللها الضعف والخذلان والتهاون في نصرته ونصرة أبنائه ، وهذه التركة الثقيلة قد ورثها الإمام الحسن ع وكان ملماً بتبعاتها و أثارها فأسهمت في تقييمه للخيارات المتاحة عند توليه الخلافة ٠

٤ـ التشتت الفكري والسياسي للإمة الإسلامية

ظهرت في العصر الإسلامي الأول الكثير من الأراء والأفكار التي لم يكن للأمة الإسلامية عهداً بها والتي أخذت تقدح بمنصب الإمامة وتعتبره حق لكل مسلم تتوافر فيه شروط معينة ، وكانت أولى تلك الفرق هم الخوارج الذين انشقوا عن جيش الإمام علي (ع) في معركة صفين بعد خديعة التحكيم

No 4A العدد4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

وقالوا:((لا حكم إلا للّه))[٩] ، وكان أهم ما قام عليه اعتقادهم هو تكفير خليفتهم الإمام علي(ع) وعثمان بن عفان والحكمين وأصحاب الجمل وكل من رضي بالتحكيم وتكفير مرتكبي الذنوب واباحوا الخروج على الحاكم الجائر[١٠] ، كما ظهرت فرقة أخرى كانت مسيرة من قبل معاوية بن أبي سفيان بأفكار أشد وقعاً على منصب الإمامة وهي (الجبرية) التي اعتبرت إن كل شيء مقدر من الله سبحانه وتعالى وهو الذي شاء أن يتبوء الأمويون مناصبهم في الدولة الإسلامية[١١]، فتزعزع بذلك منصب الإمامة وخرج من منظوره الديني إلى المنظور السياسي والسلطوي وصار كأي منصب دنيوي له وسائل وطرق خاصة توجب الحصول عليه ٠

ثانياً- الأسباب المباشرة

هي الأسباب التي أحاطت بالإمام الحسن (ع) وكان تأثيرها ضاغطاً عليه بصورة كبيرة ومركزة بحيث لايمكن المناورة عنها لتراكمها المكاني والزماني ، ويمكن تقسيمها إلى قسمين هما :

أ- الأسباب الداخلية ٠ و تمثلت بـ **:**

١- ضعف القدرة العسكرية لجيش الإمام الحسن (ع) بالمقارنة مع جيش معاوية بن أبي سفيان ، وقد عول بعض الباحثين على هذا العامل و ركزوا عليه بشكل كبير وعدوه العامل الرئيس للصلح ، و في مقدمتهم السيد جعفر العاملي[١٢] ، وفعلاً كان ذا تاثيراً واضحاً على قبول الإمام (ع) لمسالة الصلح لما ترتب عليه من أثار مهمة ، فبالنسبة لعدد جيش الإمام (ع) فقد اختلفت فيه الروايات فقيل كان معه اثني عشر الفاً[١٣] وقيل أربعون الفاً [١٤]، ومهما يكن من هذه الارقام المتباينة إلا إن المخلصين للإمام ضمنها كان قليلاً او حتى معدوم حسب ما سيتضح لاحقاً ٠

ذكر الدينوري أنه لما خرج الحسن (ع) بجيشه لحرب معاوية رأى من أصحابه الفشل والتوكل عن الحرب كما وإن أغلب جنده كانوا يتربصون به الشرور[١٥] ، و ذكر السيد العاملي عن صاحب تنزيه الأنبياء إن الإمام الحسن (ع) دعا أهل الكوفة إلى أن يخرجوا معه إلى معسكر النخيلة[١٦] فلم يجبه أحد[١٧] ، كما ذكر قول الإمام الحسن (ع) لحجر بن عدي الكندي : ((والله يا حجر لو أني في الف رجل لا والله إلا مائتي رجل لا والله في سبع نفر لما وسعني تركه))[١٨] ، وهذا تصريح من الإمام (ع) نفسه بعدم وجود الناصر الحقيقي ، أما بالنسبة لما ذُكر بخصوص الأربعين الفاً ، فهو ناظر إلى الذين كان الإمام علي (ع) قد جهزهم قبل استشهاده لحرب معاوية[١٩] ، ويمكن القول إن أغلب هؤلاء لم يكن مستعداً لأن يُقاتل تحت قيادة الإمام الحسن (ع) ، ويتضح ذلك بما ذُكر بأن الكثير من هؤلاء ممن لم يكن يأمن القتال فيهم لأن أغلب قبائلهم كانت قد أخذت بالهجرة من أرض العراق ، كما وقع الكثير منهم تحت إغراء معاوية[٢٠] ، ولم يقتصر الأمر على فئات الجيش وأفراده بل وصلت الحال إلى أن ترك قادة الجيش مسؤولياتهم والتحقوا بركب معاوية الذي أغدق عليهم الأموال والهدايا وكان في مقدمتهم عبيد الله بن عباس[٢١]، ودبت الفتنة في صفوف ذلك الجيش حتى أخذ أفراده يدبرون لإغتيال قائده وإمامه ، حيث نهبوا متاعه وسحبوا البساط الذي كان يصلي عليه من تحته وضربوه بالمعول في فخذه مما آدى به إلى ترك جيشه والتوجه إلى المدائن[٢٢] ، بالمقابل كان جيش معاوية يفوق المائة الف مقاتل[٢٣] ، هذه كانت حال المواجهة العسكرية فما الذي يترتب عليها لو حصلت ؟ اذ إن الأمة كانت غير مستعده لنصرة الإمام (ع) وعازمة على خذلانه وعدم طاعته وهذا ما يؤكده الإمام الحسن (ع) نفسه حين قال : ((أنا وأبي في سعة من الله حين تركتنا الأمة وبايعت غيرنا ولم نجد أعواناً))[٢٤] ٠

٢- انقسام المجتمع الكوفي الى ثلاثة أقسام ، فقد أراد البعض الحرب و رفض الصلح مع معاوية وخير من مثل هذا التيار قيس بن سعد بن عبادة[٢٥] وحاتم بن عدي الطائي[٢٦] وحجر بن عدي الكندي[٢٧] إلا إن أصواتهم لم تكن قوية قبال التيارين الآخرين ، و عدم شعورهم بخطورة الوضع الذي تنبه له الإمام ع ، فالحرب مع معاوية حسب المعطيات الأنفة الذكر نتيجتها الإنتحار والتفريط باتباع أهل البيت(ع) فواقع الحرب معلوم و الهزيمة حتمية وهذا يعني اعطاء معاوية الشرعية في اجتثاث أهل البيت (ع) وشيعتهم في كافة البقاع ٠

بينما القسم الثاني كان يمثله عوام الناس وهؤلاء كانوا يرغبون بالإمام الحسن (ع) ويريدون الموادعة مع معاوية من أجل الحفاظ على أرواحهم وممتلكاتهم ، ومن الشواهد التي يمكن أن تُساق عليهم هو عدم رغبتهم بخروج الإمام (ع) عنهم بعد الصلح فعندما قرر الإمام (ع) الخروج إلى المدينة المنورة عم أهل

No 4A العدد4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

الكوفة الحزن الشديد وأخذوا بالبكاء ولم يبقى أحد الا وسُمع نشيجه[٢٨] ، أما القسم الثالث ، فكانوا معادين للإمام (ع) ورافضين بقائه وهو موقف القليل من أهل الكوفة لكنه كان مؤثراً ، لتبنيه الدعاية الأموية المغرضة التي اجتاحت البلاد ، فهؤلاء كانوا يكنون الولاء للخليفة عمر بن الخطاب لا للإمام علي (ع) وذلك لأن عمر ابن الخطاب هو الفاتح والممصر لبلادهم ، كما كانوا يخشون من استمرار سياسة الإمام علي (ع) والقائمة على أساس الحزم والعدل وتطبيق الحدود[٢٩] ٠

٣- ضرورة المحافظة على القيادة الروحية للأمة الإسلامية والمتمثلة بشخص الإمام الحسن (ع) وكذلك المحافظة على كيان الأمة نفسها من خلال حقن دماء المسلمين وخاصة الشيعة منهم ، إذ إن استمرار القتال في تلك الظروف سيؤدي إلى سفك دمائهم دون مصلحة راجحة وهذا ما صرح به الإمام (ع) حين سأله بعضهم عن الصلح ، قال : ((إني لما رأيتكم ليس بكم عليهم قوة سلمت الأمر لأبقى أنا وأنتم بين أظهرهم كما عاب العالم السفينة))[٣٠] من جانب أخر إن الحسن ع لم يكن ينظر للخلافة بوصفها مغنماً دنيوياً ، وإنما هي مسؤولية لإقامة الحق فإذا أصبح التمسك بها سبباً لاراقة الدماء فالتنازل عنها أفضل وبقاء الإمام (ع) وشيعته مقدم عليها وما سواها ، كيف لا وهي عندهم من مغريات الدنيا التي عبر عنها أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) بخطبته الشقشقية بقوله : ((٠٠٠ دنياكم هذه أزهد عندي من عفطة عنز))[٣١] ، وهذا القول يعكس نظرة زاهدة إلى الدنيا والسلطة معاً ٠

٤- موافقة معاوية على كافة الشروط التي اشترطها الإمام الحسن (ع) ومن جملة ماجاء فيها أن لا ياخذ معاوية بشيء على أحدٍ من أهل العراق ، وأن يمتنع عن سب الإمام علي (ع) ، وأن ترجع الخلافة بعد وفاة معاوية إلى الحسن (ع) او إلى أخيه الحسين (ع) في حالة وفاة الحسن (ع) ، وقد وافق معاوية على جميع ما اشترطه الإمام (ع) عليه[٣٢] ، وهو بذلك قد ألقى الحجة على الإمام ع و رمى الكرة في ساحته ، فعدم موافقة الحسن ع على الصلح سيكون بمثابة رفض للسلام وانهاء الحرب ٠

ب- الأسباب الخارجية ٠ وتمثلت بـ :

١- رافق تنصيب الإمام الحسن (ع) للخلافة فقدان السيطرة عن العديد من الأمصار الإسلامية وخروجها عن مركز الأدارة الرئيسي بالكوفة وكان من شأن ذلك أن يكون ضاغطاً كبيراً على الأدارة المركزية التي كانت تعاني مسبقاً، ومن تلك الأمصار ولاية مصر التي شهدت فترة من عدم الاستقرار بعد مقتل مالك الاشتر[٣٣] ومحمد بن أبي بكر حيث تمكن عمرو بن العاص وبمساندة الحزب العثماني فيها من فرض سيطرته عليها وقد أكسب ذلك معاوية أن حصر الصراع بين الشام والعراق[٣٤] ، من جهة أخرى استطاع قائد معاوية بسر بن أبي ارطاة من تدويخ الحجاز بغاراته كما تمكن من فرض سيطرته على المدينة المنورة بعد ان فر منها أبو أيوب الأنصاري[٣٥] ثم اتجه فاخضع مكة ومنها سار إلى اليمن وكان عليها عبيد الله بن العباس الذي فر عنها ملتحقاً بالإمام الحسن (ع) في الكوفة[٣٦] ، وقد كان لهذا انعكاسات كبيرة أدت إلى اختلال ميزان القوى فبالوقت الذي ازدات فيه ولايات معاوية تقلصت الولايات التابعة للحسن ع وصارت أوامر الكوفة غير نافذة في جميع الأقاليم مما قلل من القدرة على تمويل الحرب وتجهيز الجيوش ٠

٢- تمرد بعض الولاة في مناطقهم وقيامهم بمحاولات الأنفصال و البحث عن الأستقلال بعيداً عن مركز الأدارة ، مظهرين بذلك عدم الرضا لخلافة الإمام الحسن (ع) ، وأبرز من مثل هؤلاء زياد بن أبيه الذي كان والياً من قبل الامام علي (ع) على بلاد فارس[٣٧] ، حيث استغل هذا حالة الاضطراب التي أعقبت مقتل الإمام (ع) وتولي الحسن ع للحكم ليعزز نفوذه في فارس ويفرض سيطرته على كافة إمكانياته الأقتصادية والبشرية ورافضاً في الوقت نفسه دعوات معاوية للإلتحاق به[٣٨] ، ويمكن تفسير موقف زياد من عدة نواحي فيبدو إن الذي دفعه لذلك هو عدم وضوح موازين القوى بين الحسن ع ومعاوية ولمن ستكون الغلبة او أنه حاول الحفاظ على أمن الأقليم باعتبار إن الانخراط المباشر في الصراع قد يؤدي الى اضطرابات داخلية وعودة للثورات التي كانت أحد أسباب توليته او لطموحه السياسي فقد كان زياد ادارياً وسياساً بارعاً وهو من أصحاب التطلعات الذين يستغلون أبسط الفرص للتشبث بالسلطة وقطع اي وعود كانت مقطوعة عليهم ، او لأنه كان يخشى من إن استقرار أوضاع الخلافة للإمام الحسن(ع) قد يُفضي إلى إعادة النظر في تعيين الولاة ويكون على رأس المستهدفين لأهمية أقليمه ٠

٣- الدعاية السياسية والإعلامية الكبيرة التي انتهجها معاوية واتباعة والرامية إلى تشويه صورة أهل البيت (ع) في الشام والأمصار الآخرى ، من خلال الصاق بعض التهم بهم فقد اتهم معاوية الإمام علي ع بالتقصير في القصاص من قتلة عثمان بن عفان وبأنهم يؤون قتلته ويعتمدون عليهم فبرروا سبه على منابرهم[٣٩] ، كما صار أهل الشام مفتونين بمعاوية فقد ادعى أنه من أهل البيت وإن آية التطهير[٤٠] إنما نزلت به وأنه مطهر من الرجس وكانوا يصدقونه ، وقد بلغ من افتتانهم به أنه صلى بهم صلاة الجمعة يوم الأربعاء ولم يعترضوا عليه[٤١] ، وقد كان من شأن هذه الدعاية أن تُضعف الشرعية السياسية للإمام الحسن ع وتعزز من شرعية معاوية و تُزعزع الروح المعنوية بين بعض الأوساط الموالية للحسن ع وتُشجع بعض رؤساء القبائل والقادة للميل إلى معاوية ٠

المبحث الثاني ـ نتـائـج الـصلـح

اولاً- النتائج السياسية

أ- ترسيخ سلطة معاوية كحاكم فعلي للدولة الإسلامية بلا منازع ، فقد أتاح تنازل الإمام الحسن ع عن الخلافة الفرصة لمعاوية لإثبات شرعيته السياسية بعد عام الجماعة سنة ٤١هـ حيث أجتمعت عليه كلمة الأمة[٤٢] ، وانتهت بذلك الحرب الأهلية التي أستمرت لسنوات بين المسلمين وصارت الدولة تحت قيادته وترك الشورى وأستبد برأيه وصار يحكم بطريقة قيصر وكسرا[٤٣] ، مما يدلل على تركيز السلطة بيده وإحاطته بمظاهر لم تكن معهودة قبله كالحرس الخاص وتنظيم الدخول عليه وترك الجلوس مع العامة ٠

ب- انتقال مركز الخلافة والقيادة من الكوفة إلى دمشق[٤٤] ، وبانتقالها انتقلت كافة مؤسسات الدولة من دواوين وبيت مال وقيادة عسكرية ، و اتجهت أنظار المسلمين إلى عاصمتهم الجديد ، التي أشاع لها معاوية بانها الشجرة المباركة في القرآن[٤٥] ، فصارت الشام قاعدة الحكم الجديد ، وتقلص نفوذ العراق ومراكز المعارضة السياسية فيه ٠

ت- استحداث منصب ولاية العهد ، فقد أخذ معاوية البيعة لأبنه يزيد مبتدعاً بذلك نظاماً جديداً في اختيار الخليفة قائماً على التوريث اذ لم يكن للأمة الإسلامية عهداً به ، فما أتُبع بعد رسول الله (ص) هو ما يعرف أصطلاحاً بنظام الشورى الذي سار عليه الخلفاء[٤٦] ، وكانت تبريراته لذلك تتلخص بالحفاظ على الجماعة والوحدة وتجنب الفتنة التي تفرق الأمة وتسفك الدماء[٤٧] إلا إن حقيقته تحمل وجهين الأول كما برر معاوية ويضاف له تقليل احتمالات الفراغ السياسي و تعزيز مركزية السلطة ويؤمن أنتقالاً سلساً لها ، والثاني أنه يؤدي إلى تكريس السلطة في الأسرة الحاكمة ويكون الحاكم مرتبطاً بها أكثر من أرتباطه بعامة الناس ، كما يؤدي الى أثارة المعارضة السياسية عليه فتبرز نزاعات حول الأحقية في السلطة سواء داخل البيت الحاكم نفسه او خارجه٠

ث- توطيد التحالفات القبلية ، فقد تمكن معاوية من اقامة علاقات متينة مع القبائل وخاصة قبائل الشام وعمل على استمالتها وتفضيل بعضها على الآخر ، واتخذ من المقربة منه سلاحاً يضرب به القبائل الآخرى ، وذلك من خلال إغداقه للكثير من الأموال في كسب زعامات تلك القبائل ، مذكياً بذلك العصبية الجاهلية التي طالما حاربها الرسول (ص) و حتى من جاء بعده من الخلفاء ، مما أدى إلى حالة من التفرقة والتنازع بين طوائف الأمة الإسلامية [٤٨] ٠

ثانيا- النتائج الإجتماعية

أ- حقن دماء المسلمين وتحجيم الانقسام المجتمعي ، فقد أدى الصلح إلى إيقاف الحرب بين أهل العراق وأهل الشام مما قلل الخسائر البشرية وحافظ على أرواح المسلمين ، وخاصة أتباع الإمام الحسن ع وشيعته[٤٩]، و الذين أستمر وجودهم ككيان وأضح له قاعدته في العراق والحجاز ٠

ب- الأنحلال الأخلاقي للأمة ، اذ شجع معاوية على نشر الفساد والمجون في الأمة الإسلامية لأجل تخديرها وقتل العقيدة والوعي فيها وخاصة في المراكز الدينية المهمة كمكة والمدينة[٥٠] ، وقد كان من نتائج هذا الأنحلال الخلقي ما أشتهر به خلفاء معاوية و ولاتهم من شرب الخمر وعمل المفاسد ٠

ت- التغير السكاني (الديمغرافي) بالكوفة ، حيث استخدم معاوية سياسة جديدة مع أهالي الكوفة وقبائلها ، تبنى تنفيذها ولاته الذين نصبهم عليها ، فقد دأب هؤلاء على محاربة أتباع أهل البيت (ع) من خلال تهجير الكثير منهم وأنزلوا محلهم من كان ذو هوى للأمويين من أهل الشام والبصرة ، وخير من تعرض

No 4A العدد4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

لهذا التنكيل والهجرة القسرية هو القعقاع بن عمرو التميمي وبنو أبيه من بني العقفان المعروفين بولائهم لأمير المؤمنين علي (ع) حيث هاجر هؤلاء الى ايليا بفلسطين ، بالمقابل وفد الى الكوفة عدد من القبائل الشامية التي استوطنت بها، ومنهم بنو تغلب الموالين لبني أمية والذين اتخذوا مساكن ومنازل بني العقفان[٥١] ، مما ساهم في إحكام السلطة الأموية سيطرتها على الكوفة وقلص نفوذ الجماعات التي تعارض توجهات الحكم الجديد .

ثالثاً- النتائج الفكرية

أ- إدراك مفهوم الإمامة لدى اتباع أهل البيت ع ، فقد كان من أهم ما ادركته الأوساط الشعبية لاسيما الشيعية منها بعد الصلح هو إن الإمامة منصب آلهي ، وأن هناك فرق جوهري بينها وبين الخلافة ، فالإمامة تنصيب من الله تعالى والخلافة منصب دنيوي ، وإن الحسن (ع) لم يتنازل عن منصب الإمامة الإلهية لانها لا تقبل التنازل ولا تزول بعقد الصلح ، فهو إمام وسيد شباب أهل الجنة بنص جده (ص) سواء كان خليفة ام لم يكن وهذا معنى قوله (ص) ((الحسن والحسين إمامان قاما او قعدا)) فهما إمامان سواء حاربا او صالحا ، حكما الأمة ام لم يحكماها ، فالإمام الحسن (ع) إماماً على معاوية بالنص وطاعته مفروضة عليه وعلى الأمة ، والإمام حسب النص لا يكون مأموماً حتى لو أُجبر على الصلح فالتابع بالنص لا يكون إماماً شرعياً ولو تغلب[٥٢] ، وهذا الإدراك ساهم في الحفاظ على الهوية العقدية للشيعة وفي استمرار تمايزهم فكرياً رغم فقدان السلطة السياسية .

ب- انتقال دور الإمام الحسن ع من القيادة السياسية إلى القيادة الفكرية والدينية ، إن الصلح أتاح للإمام(ع) فرصة كبيرة لممارسة كافة مسؤولياته في خدمة الإسلام ، وخاصة بعد استقراره بالمدينة المنورة ، فقاد السفينة إلى شاطئ السعادة والخير والهدى ، حيث أنشأ فيها مدرسة وكون قيادات فكرية صاروا محطة اشعاع تهتدي الأمة من خلالها[٥٣] إلى صراط الله القويم ورسالته العظيمة ، وقد كان لمدرسته الفكرية دوراً كبيراً في تحريك الذهنية العامة وانقاذها من الإنحراف والدسائس التي قادها معاوية واتباعه لإفراغ الدين الإسلامي عن محتواه ، وقد أتت هذه المدرسة أُكلها اضعافاً حين تخرج في أروقتها أكابر العلماء والقراء والمحدثين أمثال الحسن المثنى[٥٤] والمسيب بن نجبة الفزاري[٥٥] وسويد بن غفلة[٥٦] والأصبغ بن نباته[٥٧] وغيرهم وقد صار بمقدور الإمام الحسن (ع) ورجال الفكر الإسلامي الذين تخرجوا من مدرسته أن يوجدوا في الأمة واعياً سياسياً معارضاً للحكم الاموي ، ومما جاء في حديث حاشية معاوية : ان الحسن قد أحيا ذكر أباه ، فاذا قال صدق وإذا أمر يُطاع ولا تزال أخباره ترد بما يسيء الينا ، وهذا الكلام رغم وجازته يمكن عده أخطر تقرير يقدمه أقطاب البيت الإموي إلى ولي نعمتهم معاوية حول نشاط الامام (ع) ، وكذلك قولهم ((خفقت النعال خلفه)) لهو من أصدق التعابير على إن الإمام قد أعد أمة من الناس تؤمن بفكره وتسير خلفه ويجتمعون عليه ويوضح لهم الطريق القويم وحقيقة الإسلام[٥٨] .

رابعاً- النتائج الشخصية

أ- نتائج ترتبت على شخص الامام الحسن ع أهل بيته

١- تزعزع الثقة بالإمام الحسن (ع) ، فقد كان الصلح بمثابة الإختبار الحقيقي الذي أخفق فيه بعض أصحاب الإمام الحسن ع وأساؤوا بتصرفاتهم تلك لمنصب الإمامة وعصمت الإمام ع بالخصوص ، وهو المعصوم بنص القرآن والسنة الشريفة ، فقد وردت الكثير من أقوال النبي (ص) بذلك ومنها قوله (ص) : ((الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة))[٥٩] ، وقوله (ص) : ((الحسن والحسين امامان قاما او قعدا))[٦٠] وقوله (ص) بخصوص الحسن (ع) : ((ألا إن أبني هذا سيد وإن الله عز وجل لعله إن يُصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين))[٦١] وإن عصمته (ع) مرتبطة بعصمة جده رسول الله (ص) الذي قال فيه الله تعالى((وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى))النجم(٤) ، اذاً فإن أقوال الإمام الحسن (ع) وأفعاله هي حجة على جميع الأمة فلا يجوز التشكيك بها ، وما الصلح إلا أحد هذه الحجج ، وإنما هذا لو يقال إنما لإلزام الطرف الآخر ، إلا إننا مع ذلك نجد القدح والذم قد جاء للإمام (ع) من أصحابه المخلصين ، فمنهم من اتهمه بأنه قد ذل المؤمنين ، فبعد أن عقد الامام (ع) الصلح وقدم إلى الكوفة خاطبه رجل من أصحابه يعرف بأبي عامر سفيان بن الليل ، فقال : ((السلام عليك يا مذل المؤمنين)) فقال الحسن (ع) :((لا تقل ذاك يا أبا عامر، لم أُذل المؤمين ولكني كرهت أن أقتلهم في طلب

الملك))[٦٢] ، وقد وصل الحال إلى حجر بن عدي الكندي الصحابي الجليل ، حيث روي أنه عندما حصل صلح الإمام الحسن (ع) مع معاوية دخل عبيده بن عمرو الكندي وهو من قوم حجر بن عدي على الحسن(ع) وكان على وجهه جراح من ضربة أصابته ، فقال الإمام (ع) : ما الذي أرى بوجهك ؟ فقال:((جراح أصابني مع قيس بن سعد)) ، فالتفت حجر إلى الحسن (ع) وقال : لوددت إنك مت قبل هذا اليوم ومتنا معك ولم يكن ما كان راغمين بما كرهنا ، ورجعوا مسرورين بما أحبوا ، فتغير لون الحسن (ع) وغمز الإمام الحسين (ع) حجراً فسكت ، فقال الامام الحسن (ع) : ((يا حجر ليس كل الناس يحب ما تحب ولا رأيه كرأيك وما فعلت إلا إبقاءً عليكم ، والله كل يوم في شأن))[٦٣] ، وعلق السيد الأمين على هذه الحادثة بقوله : ((ولا شك إن هذا الكلام فيه سوء أدب عن حجر مع الحسن (ع) ، ولكنه دعاه إليه شدة الحب وزيادة الغيظ مما كان))[٦٤] ، إلا إن البادي إلينا هو قلة وعي هؤلاء القوم بمنصب الإمامه وعصمت الإمام (ع) فقد كانت الروايات عن أعيان القوم فكيف بعامته ؟ مرجحين ما أورده السيد الأمين بخصوص حجر بن عدي . ولم يتوقف الأمر على ما تقدم ، فقد أُتُهم الإمام الحسن (ع) بأنه عثمانياً وأنه غلا في عثمانيته بهذا الصلح ، وقد ناقش السيد جعفر العاملي هذه القضية وأبطل ادعاءات أصحابها[٦٥] .

٢- انتقال الإمام الحسن (ع) وأهل بيته من الكوفة ، التي تمثل المعقل الرئيسي للشيعة وتوجهه إلى المدينة المنورة مدينة جده رسول الله (ص) ، مبتعداً بذلك عن أتباعه الذين خرجوا بجموع كبيرة لتوديعه[٦٦] ، مما أثر وبشكل كبير في إضعاف التواصل بينه وبين أنصاره و قيد حركته السياسية فلم يكن بمقدوره ممارسة دوره المباشر في مواجهة الدولة الأموية التي انفردت بمراقبته والضغط عليه .

٣- إيذاء اهل البيت (ع) ، حيث أوغل معاوية في إيذائه لأهل البيت (ع) وشيعتهم ، فقد كثرت مطاردته للقيادات المؤمنة لأهل البيت (ع) في كل الأمصار كما قتل وشرد الكثير منهم وقام بقطع العطايا والأرزاق وهدم الدور والمساكن ونهب الأموال وخاصة من أهل الكوفة ، واعطاها كغنائم لعملاء السلطة[٦٧] ، كما استعان معاوية بعدد من الوعاظ المعروفين بنفوسهم الضعيفة والموالين له للنيل من أهل البيت (ع) وسيدهم أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) وسبه على المنابر ، كما وضعت الأحاديث والروايات الملفقة من قبل وعاظهم ، والتي كان من شأنها ان ترفع من قدر معاوية وتؤكد شرعيته وحكمه[٦٨] ، وقد سخر لذلك الأموال والعطايا من أجل أنشاء الأجيال عليها[٦٩] ، كما كتب معاوية إلى من كان عامل عنده في الأفاق أن لا يقبلوا لأحد ممن كان من شيعة الإمام علي (ع) وأهل بيته شهادة[٧٠] ، وكان لهذا أثره في إضعاف مكانتهم الاجتماعية بين الناس فهو قدح في عدالتهم واعتبارهم ، مما حرمهم من المشاركة في مؤسات الدولة ودفعهم لإخفاء هويتهم خوفاً من العقوبات .

ب- نتائج ترتبت على شخص معاوية

١- كشف الصلح زيف معاوية وأثبت بطلان ادعائه بمسألة المطالبة بدم عثمان والقصاص من قاتليه والتي طالما كانت الحجة الكبيرة التي اعتمدها أبن أبي سفيان في حربه مع الإمام علي (ع) ، وقد جاء ذلك على لسانه عندما أوضح غايته من تلك الحروب ، فبعد وصوله إلى النخيلة قبل أن يصل إلى الكوفة خطب بالناس قائلاً : ((والله ما قاتلتكم لتصلوا ولا لتصوموا ولا لتحجوا ولا لتزكوا إنكم تفعلون ذلك إنما قاتلتكم لأتأمر عليكم وقد أعطاني الله ذلك وأنتم كارهون))[٧١] ، وهذا يؤكد إن صراع معاوية لم تكن غايته كما روج لها بل هو صراع الهدف منه الوصول للسلطة والتأمر على الناس.

٢- أثبت الصلح إن معاوية ناقضاً للعهد ، مخالفاً للسنة ، فقد كان من بين أسباب صلح الإمام الحسن (ع) موافقة معاوية على كافة الشروط التي اشترطها عليه الإمام (ع) ، إلا إن معاوية سرعان ما أنكر ذلك ، فبعد الصلح مباشرةً خطب معاوية بالناس وقال : ((الا ان كل شيء أعطيته الحسن بن علي تحت قدمي هاتين لا أفي به))[٧٢] ، وفعل معاوية هذا من الناحية الدينية يدل عل تهاونه بالأوامر الآلهية التي تُلزم المسلم باحترام العهود والمواثيق والوفاء بها كقوله تعالى ((وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا)) **الاسراء (٣٤)** ، وقوله ايضاً ((إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)) **ال عمران (٧٧)** وبذلك يكون عدم التزام معاوية بهذه العهود موجباً لعذاب الله الاليم[٧٣] .

No 4A العدد4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

أراء الباحثين في الصلح

تناول العديد من الباحثين صلح الإمام الحسن(ع) و كانت لبعضهم أراء مهمة حوله وسنذكرهم كالأتي:

- الريشهري يرى إن صلح الإمام الحسن(ع) هو صلح تجسدت فيه كل تعاليم الدين وسنة النبي (ص)[٧٤] ٠

- ويرى الموسوي إن صلح الإمام الحسن (ع) لم يكن صلح إنما كان نوع إغراء لمعاوية حتى يتمادى أكثر في إظهار حقيقة نفسه ، ولم تنفعه الأقنعة التي استعان بها باسم الدين وحفظ راية المسلمين[٧٥] ٠

- بينما يرى العاملي إن صلح الإمام الحسن (ع) إنما يفقهه فريق من الناس بسبب تدني مستوى الوعي والمعرفة و لان كثير من حقائقه قد طُمست او أُثيرت حولها الشبهات من قبل الطغاة وأهل الأهواء من جهة آخرى[٧٦] ٠

- اما السند فيرى أن صلح الإمام الحسن (ع) لم يكن تنازلاً عن القدرة بتمام مراتبها وإنما الحفاظ على القدرة بالنمط الثاني بعد امتناع تحققها بالنمط الأول من ثم كان عامل الضغط بيده (ع) على حكومة معاوية وكان ذلك العامل باقياً لديه (ع) يقف به أمام جموح معاوية ، فكانت لديه (ع) تمام الفرصة في محاسبة معاوية والتشديد عليه ، بنحو أقوى مما كان عليه أمير المؤمنين (ع) مع حكومة السقيفة[٧٧] ٠

الخاتمة

من خلال تسليطنا الضوء على موضوع صلح الإمام الحسن ع ولاسيما جزئية اسبابه و نتائجه تبين لنا مجموعة من النتائج التي ارتئينا ادراجها بالنقاط الأتية :

١- مثل الصلح كبرى تضحيات أهل البيت ع بتنازل الإمام الحسن ع عن الخلافة ، من أجل معالجة انقسام الأمة الإسلامية بعد وفاة الرسول ص ٠

٢- أوضح الصلح بان الكثير من المسلمين لم يكن بمقدورهم التخلي بسهولة عن مكتسباتهم و امتيازاتهم التي حصلوا عليها بعد عمليات الفتح ، وعدم رغبتهم باستمرار الاصلاح الحقيقي الذي بدأه الإمام علي(ع)٠

٣- رافق الصلح ظهور تيارات فكرية جديدة بعيدة عن روح الاسلام ، أولت نصوصه باجتهادات معينة ابعدتها عن مدلولاتها الحقيقية و لاسيما مسألة الامامة ومن هو الامام حيث تساوى فيها المنصوص عليه بغيره ٠

٤- بين الصلح مدى التبدل السريع في ولاء ولاة الامصار و رغبتهم بالانفصال عن مركز الادارة الرئيس بمجرد شعورهم بضعفها ٠

٥- ظهور دور الدعاية الإعلامية الكبير و تأثيرها الواضح على معسكر الإمام الحسن ع حيث عمل معاوية من خلالها على تغير أفكار الناس و توجهاتهم باستخدام اساليب التدليس و الكذب و المغالطات ٠

٦- تمكن معاوية من اعادة العصبية القبلية الجاهلية و التي طالما حاربها الرسول ص و من جاء بعده من الخلفاء ، فعمل على كسب العديد من زعماء القبائل بالأموال و الإمتيازات ٠

٧- فسح الصلح المجال للإمام الحسن ع لممارسة نشاطاته التوعوية وبث افكاره الهادفة إلى نهضة الأمة ، ونشأ على يده جيل من رواة الحديث و رجال الفكر الذين كانت اسهاماتهم واضحة فيما بعد ٠

هوامش البحث

(١) كان النبي محمد (ص) قد أخا بين المهاجرين والأنصار منذُ السنة الأولى للهجرة وتلاشت هذه التسميات في ضوء الدولة الجديدة ، إلا إن وفاة النبي (ص) أعادت الأمور إلى سابقتها وكأنِّهم لم يوحدوا من قبل ٠ للتفاصيل عن هذا الانقسام ينظر: اليعقوبي ، تاريخ ، ج٢ ، ص٨٣ ٠

(٢) للتفاصيل عن بيعة أبي بكر للخلافة وما جرى بها من احداث ٠ينظر: الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٣ ، ص٢٠٦ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٤ ، ص٦٧ ، السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص٥٧ ٠

(٣) ينظر: أبو عبية ، موجز عن الفتوحات الإسلامية ، ص١٧-٢٣ ٠

(٤) اليعقوبي ، تاريخ ، ج٢ ، ص١٠٥ ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٣ ، ص٦١٣ ٠

(٥) ينظر: حسن ، تاريخ الاسلام ، ج١ ، ص٢٢٢ ٠

(٦) الأمين ، مستدركات اعيان الشيعة ، ص١٧٣ ٠

(٧) ابن خياط ، تاريخ خليفة ، ص١٨٢ ؛ الدينوري ، الأخبار الطوال ، ص١٤٤ ؛ العصامي ، سمط النجوم العوالي ، ج٢ ، ص٥٥٨ ٠

(٨) حسن ، تاريخ الاسلام ، ج١ ، ص٢٢٠ ٠

(٩) الدينوري ، الأخبار الطوال ، ص٢٠٢ ؛ اليافعي ، مرأة الجنان ، ص٨٦ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج١ ، ص٢١٥ ؛ السلاوي ، الاستقصا ، ج١ ، ص١٠٧ ٠
(١٠) العاملي ، بداية المعرفة ، ص٣٠ ٠
(١١) فوزي ، تاريخ النظم الاسلامية ، ص٣٩
(١٢) ينظر: عاشوراء بين الصلح الحسني والكيد السفياني ، ص٤٥-٤٧ ٠
(١٣) ابو يوسف ، المعرفة و التاريخ ، ج٣ ، ص٣١٧ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١١ ، ص١٤٠ ؛ الكاندهلوي ، حياة الصحابة ، ج٣ ، ص١٢٤ ٠
(١٤) ابن الأثير ، الكامل ، ج٣ ، ص٥ ؛ السند ، الحداثة والعولمة ، ص٣١١ ٠
(١٥) ينظر: الاخبار الطوال ، ص٢١٦-٢١٧ ٠
(١٦) النخيلة: مكان بالقرب من الكوفة ٠ الحموي ، معجم البلدان ، ج٥ ، ص٢٧٨ ٠
(١٧) عاشوراء بين الصلح الحسني والكيد السفياني ، ص٤٦ ٠
(١٨) المرجع نفسه ، ص٤٥ ؛ نقلاً عن الهداية الكبرى ، ص١٩٢ ٠
(١٩) السيد العاملي ، عاشوراء بين الصلح الحسني والكيد السفياني ، ص٤٦
(٢٠) السند ، الحداثة والعولمة ، ص٣١١ ٠
(٢١) اليعقوبي ، تاريخ ، ج٢ ، ص١٤٩ ٠
(٢٢) ابن الاثير ، الكامل ، ج٣ ، ص٥ ٠
(٢٣) السيد العاملي ، عاشوراء بين الصلح الحسني والكيد السفياني ، ص٤٥ ٠
(٢٤) الهلالي ، كتاب
سليم بن قيس ، ص٤٥٨ ٠
(٢٥) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٥ ، ص١٥٨ ؛ مسكويه ، تجارب الامم ، ج١ ، ص٥٧٣ ٠
(٢٦) الصلابي ، الدولة الاموية ، ج١ ، ص١٤٩ ٠
(٢٧) محمد ، شهيد الولاء حجر بن عدي الكندي ، ص٦٨ ٠
(٢٨) ابن الاثير ، الكامل ، ج٣ ، ص٧ ٠
(٢٩) السيد العاملي ، عاشوراء بين الصلح الحسني والكيد السفياني ، ص٤٦-٤٧ ٠
(٣٠) الريشهري ، ميزان الحكمة ، ج٢ ، ص١٦٢ ٠
(٣١) نهج البلاغة ، شرح محمد عبده ، ص٦٣ ٠
(٣٢) للتفاصيل اكثر عن الشروط الاخرى ، ينظر: الدينوري ، الاخبار الطوال ، ص٢١٨ ؛ ابن الوردي ، تاريخ ، ج١ ، ص١٥٧ ؛ البغدادي ، تصحيح القراءة ، ص٢٤٠ ٠
(٣٣) واسمه مالك بن الحارث بن مسلمة بن ربيعة من بني النخع ولاه الامام علي (ع) على مصر سنة ٣٧ه فسار اليها ولما نزل القلزم دس اليه السم بالعسل وكان المدبر لذلك عمرو بن العاص ، فتوفي في رجب من تلك السنة ٠ الكندي ، كتاب الولاة ، ص٢١ ؛ الاصبهاني ، تاريخ اصبهان ، ج٢ ، ص٢٩١ ٠
(٣٤) طقوش ، تاريخ الخلفاء الراشدين ، ص٤٥٢ ص٤٥٤ ٠
(٣٥) ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج١ ، ص١١٩ ٠
(٣٦) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٥ ، ١٣٩ ٠
(٣٧) اما سبب تولية زياد بن أبيه على فارس ، فكان نتيجه تمرد اهلها وطردهم لعمال الامام علي (ع) واستبدادهم بخراجها ، فاستشار الامام (ع) فيمن يولي عليها ، فاشار اليه جارية بن قدامه بزياد بن ابيه وقد عرف عنه صلابة الرأي وعلمه بالسياسة ، فقال الامام (ع) ((هو لها)) ووجهه في اربعة الاف فارس فدوخ تلك البلاد حتى استقاموا ٠ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٥ ، ص١٣٧ ٠
(٣٨) الصلابي ، معاوية بن ابي سفيان ، ص٣٤٥ ٠
(٣٩) ينظر: الأميني ، الغدير ، ج١٠ ، ص٢٥٧ ص٢٦١ ٠
(٤٠) قال تعالى {إِنَّمَا يُرِيد الله لِيذْهب عَنْكُم الرجس أهل الْبَيْت وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرا} الاحزاب(٣٣) ٠ وقد أتفقت أغلب التفاسير على انها نزلت في علي وفاطمة والحسن الحسين (عليهم السلام) ٠ ابن ابي حاتم ، تفسير القران العظيم ، ج٩ ، ص٣١٣١ ؛ النعماني ، اللباب في علوم الكتاب ، ج٥ ، ص٢٨٩ ؛ السيوطي ، الدر المنثور ، ج٦ ، ص٦٠٤ ٠
(٤١) البغدادي ، تصحيح القراءة ، ص٢٢٩
(٤٢) العيني ، عمدة القارئ ، ص٢٠٨ ٠
(٤٣) الأميني ، الغدير ، ج١٠ ، ص٢٢٧ ٠
(٤٤) القزويني ، رجال تركوا بصمات على قسمات التاريخ ، ص١١١ ٠
(٤٥) ينظر: فوزي ، تاريخ النظم الاسلامية ، ص٤١ ٠
(٤٦) ينظر: حسن ، تاريخ الاسلام ، ج١ ، ص١٦٨ ٠
(٤٧) فوزي ، تاريخ النظم الاسلامية ، ص٤٣ ٠

(٤٨) محمد ، شهيد الولاء حجر بن عدي الكندي ، ص٧٣ ٠
(٤٩) الخراساني ، منهاج الصالحين ، ج١ ، ص٣٤٠ ٠
(٥٠) محمد ، شهيد الولاء حجر بن عدي الكندي ، ص٧٣ ٠
(٥١) العسكري ، خمسون ومائة صحابي مختلق ، ج١ ، ص١٧٥ ٠
(٥٢) الكوراني ، جواهر التاريخ ، ص٢٠٧ ٠
(٥٣) القزويني ، رجال تركوا بصمات على قسمات التاريخ ، ص١١١ ٠
(٥٤) وهو ابن الامام الحسن (ع) توفي حواالي سنه ٩٠ه ٠ الزركلي ، الاعلام ، ج٤ ، ص١٨٧ ٠
(٥٥) كان من رواة اهل البيت (ع) ٠ روى عنه ، ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٣ ، ص٢٤٢ ؛ وقتل في عين الوردة مع التوابين سنة ٦٥ه ٠ ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٤ ، ص٢١٩ ٠
(٥٦) كوفي الأصل من رواة اهل البيت (ع) توفي في ولاية الحجاج بعمر ناهز ١٢٨ سنة ٠ ينظر: ابن مندة ، معرفة الصحابة ، ص٧٩٧ ؛ الخطيب البغدادي ، تلخيص المتشابه ، ج١ ، ص٤٦٧ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٢ ، ص٦٧٩
(٥٧) كوفي الأصل روى عنه ، الرازي ، الذرية الطاهرة ، ص٧٩ ؛ الاصبهاني ، تاريخ اصبهان ، ج١ ، ص٧٠ : الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج١ ، ص٢٠٨ ؛ وهو متهم بضعف الحديث عند العامه لانه تابعي ٠ ينظر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، ج١ ، ص٣٦٣ ٠
(٥٨) القزويني ، رجال تركوا بصمات عل قسمات التاريخ ، ص١١٢
(٥٩) ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج١٧ ، ص٣١ ؛ الترمذي ، سنن ، ج٦ ، ص١١٧ ؛ السمعاني ، تفسير القران ، ج٤ ، ص٢٠٢ ؛ البغوي ، شرح السنة ، ج١٤ ، ص١٣٨ ؛ ابن قنفذ ، وسيلة الاسلام ، ص٧٨ ؛ المقريزي ، امتاع الاسماع ، ج٤ ، ص١٩٥ ؛ السيوطي ، الخصائص الكبرى ، ج٢ ، ص٤٦٥ ؛ الفاسي ، مستعذب الاخبار ، ص٣٢٧ ٠
(٦٠) الصدوق ، علل الشرائع ، ج١ ، ص٢١١ ؛ النيسابوري ، روضة الواعظين ، ص١٥٦ ٠
(٦١) ابن عساكر ، ترجمة الامام الحسن (ع) ، ص١٤٩ : وينظر: الطبرسي ، المؤتلف من المختلف ، ج٢ ، ص٦٠ ؛ النووي ، المجموع ، ج١٥ ، ص٣٥٣ ٠
(٦٢) ابو يوسف ، المعرفة والتاريخ ، ج٣ ، ص٣١٧ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٥ ، ص١٨٤ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج١ ، ص١٢١ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١١ ، ص١٤١ ؛ السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص١٤٧ ؛ الكاندهلوي ، حياة الصحابة ، ج٣ ، ص١٣٤
(٦٣) ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج١٦ ، ص١٥ ؛ الشيرازي ، الدرجات الرفيعة ، ص٤٢٥ ؛ الامين ، اعيان الشيعة ، ج٤ ، ص٥٧٤ ؛ محمد ، شهيد الولاء حجر بن عدي الكندي ، ص٦٨ ٠
(٦٤) اعيان الشيعة ، ج٤ ، ص٥٧٤ ٠
(٦٥) للتفاصيل اكثر ، ينظر: الحياة السياسية للامام الحسن (ع) ، ص١٧٦ ٠
(٦٦) القزويني ، رجال تركوا بصمات عل قسمات التاريخ ، ص١١١ ٠
(٦٧) القزويني ، المرجع نفسه ، ص١١١ ؛ محمد ، شهيد الولاء حجر بن عدي الكندي ، ص٧٢ ٠
(٦٨) القزويني ، المرجع نفسه ، ص١١١ ٠
(٦٩) محمد ، المرجع نفسه ، ص٧٣ ٠
(٧٠) محمد المرجع نفسه ، ص٧٧ ٠
(٧١) الكوفي ، المصنف ، ج٧ ، ص٢٥١ ؛ المغربي ، شرح الاخبار ، ج٢ ، ص٥٣٣ ؛ الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص٤٥ ؛ المفيد ، الارشاد ، ج٢ ، ص١٤ ؛ الحسني ، تاريخ الفقه الجعفري ، ص٩٧ ٠
(٧٢) المجلسي ، بحار الانوار ، ج٤٤ ، ص٤٩ ؛ الكجوري ، الخصائص الفاطمية ، ج٢ ، ص٥٨٢ ؛ الامين ، اعيان الشيعة ، ج١ ، ص٥٧٠ ٠٠
(٧٣) ينظر: المجلسي ، بحار الانوار ، ج٣٣ ، ص١٦٥ ٠
(٧٤) ميزان الحكمة ، ج٢ ، ص١٦٢٢ ٠
(٧٥) الروائع المختارة ، ص٤ ٠
(٧٦) تفسير سورة هل اتى ، ج١ ، ص٨٤ ٠
(٧٧) أسس النظام السياسي عند الإمامية ، ص٢٠٥ ٠

قائمة المصادر والمراجع

*** القرأن الكريم**

اولاً- المصادر الاولية :

* ابن الأثير: ابو الحسن علي بن ابي الكرم (ت ٦٣٠ه/١٢٣٢م)
١- الكامل في التاريخ ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، (بيروت- ١٩٩٧م) ٠
* الاصبهاني : أبو نعيم أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠ه/١٠٣٩م)
٢- تاريخ اصبهان ، تحقيق سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، (بيروت- ١٩٩٠م) ٠

* الاصفهاني : ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد (ت ٣٥٦هـ/٩٦٧م)
٣- مقاتل الطالبيين ، تقديم كاظم المظفر ، دار الكتاب ، (قم- ١٩٦٥م) ٠
* البغوي : أبو محمد الحسين بن مسعود (ت ٥١٦هـ/١١٢٢م)
٤- شرح السنة ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش ، ط٢ ، المكتب الإسلامي ، (دمشق- ١٩٨٣م) ٠
* الترمذي : محمد بن عيسى (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م)
٥- سنن الترمذي ، تحقيق إبراهيم عطوة عوض ، ط٢ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، (مصر- ١٩٧٥م) ٠
* ابن تغري بردي : ابو المحاسن يوسف (ت ٨٧٤هـ/١٤٦٩م)
٦- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب ،(مصر- د٠ت) ٠
* ابن الجوزي : ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ/١٢٠٠م)
٧- المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، (بيروت- ١٩٩٢م) ٠
* ابن ابي حاتم : أبو محمد عبد الرحمن بن محمد (ت ٣٢٧هـ/٩٣٩م)
٨- تفسير القران العظيم ، تحقيق أسعد محمد الطيب ، ط٣ ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، (السعودية- ١٤١٩ه) ٠
٩- الجرح والتعديل ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت- ١٩٥٢م) ٠
* ابن ابي الحديد (ت ٦٥٦هـ/١٢٥٨م)
١٠- شرح نهج البلاغة ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية ، (د٠م – ١٩٦٢م) ٠
* الحموي: شهاب الدين ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٩م)
١١- معجم البلدان ، ط٢ ، دار صادر ، (بيروت- ١٩٩٥م) ٠
* ابن حنبل : أبو عبد الله أحمد بن محمد (ت ٢٤١هـ/٨٥٥م)
١٢- مسند الامام احمد بن حنبل ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار الحديث ، (القاهرة- ١٩٩٥م) ٠
* الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ/١٠٧١م)
١٣- تلخيص المتشابه في الرسم ، تحقيق سُكينة الشهابي ، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، (دمشق- ١٩٨٥م) ٠
* ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨هـ/١٤٠٦م)
١٤- العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ، ط٢ ، تحقيق خليل شحادة ، دار الفكر ، (بيروت- ١٩٨٨م) ٠
* ابن خياط : أبو عمرو خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ/٨٥٤م)
١٥- تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق ، أكرم ضياء العمري ، ط٢ ، دار القلم ، (دمشق – ١٣٩٧ه) ٠
* الدينوري : أبو حنيفة أحمد بن داود (ت ٢٨٢هـ/٨٩٥م)
١٦- الاخبار الطوال ، تحقيق ، عبد المنعم عامر ، دار إحياء الكتب العربي ، (القاهرة- ١٩٦٠م) ٠
* الذهبي: شمس الدين محمد بن احمد (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)
١٧- تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق عمر عبد السلام التدمري ، ط٣ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت- ١٩٩٣م) ٠
١٨- ميزان الاعتدال ، علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، (بيروت- ١٩٦٣م) ٠
* الرازي : ابو بشر محمد بن احمد (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)
١٩- الذرية الطاهرة النبوية ، تحقيق سعد المبارك الحسن ، الدار السلفية ، (الكويت- ١٤٠٧ه) ٠
* ابن سعد : ابو عبد الله محمد (ت ٢٣٠هـ/٨٤٥م)
٢٠- الطبقات الكبرى ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، (بيروت- ١٩٩٠م) ٠

* السمعاني : ابو المظفر منصور بن احمد (ت ٤٨٩هـ/١٠٩٦م)
٢١- تفسير القران ، تحقيق ياسر بن ابراهيم وغنيم بن عباس ، دار الوطن ، (الرياض- ١٩٩٧م) ٠
* السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م)
٢٢- تاريخ الخلفاء ، تحقيق حمدي الدمرداش ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، (د٠م – ٢٠٠٤م) ٠
٢٣- الخصائص الكبرى ، دار الكتب العلمية ، (بيروت- د٠ت) ٠
٢٤- الدر المنثور في التفسير المأثور ، دار الفكر ، (بيروت- د٠ت) ٠
* الشيرازي: السيد علي خان المدني (ت ١١٢٠هـ/١٧٠٨م)
٢٥- الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة ، تقديم محمد صادق بحر العلوم ، منشورات مكتبة بصيرتي ،(قم- ١٣٩٧ه) ٠
* الصدوق : محمد بن علي بن الحسين (ت ٣٨١هـ/٩٩١م)
٢٦- علل الشرائع ، تحقيق محمد صادق بحر العلوم ، منشورات المكتبة الحيدرية ، (النجف- ١٩٦٦م) ٠
* الطبرسي : احمد بن علي (ت ٥٤٨هـ/١١٤٣م)
٢٧- المؤتلف من المختلف بين ائمة السلف ، تحقيق مهدي الرجائي ، مطبعة سيد الشهداء(ع) ، (مشهد- ١٤١٠ه) ٠
* الطبري: محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)
٢٨- تاريخ الرسل والملوك ، ط٢ ، دار التراث ، (بيروت- ١٣٨٧ه) ٠
* ابن عبد البر: ابو عمر يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣هـ/١٠٧١م)
٢٩- الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق علي محمد البجاي ، دار الجيل ، (بيروت- ١٩٩٢م) ٠
* ابن عساكر: ابو القاسم علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ/١١٧٥م)
٣٠- ترجمة الامام الحسن(ع) ، مؤسسة المحمودي ، (بيروت- ١٩٨٠م) ٠
٣١- تاريخ دمشق ، تحقيق عمرو بن غرامة ، دار الفكر ، (د٠م – ١٩٩٥م) ٠
* العسقلاني: ابو الفضل احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)
٣٢- تهذيب التهذيب ، مطبعة دائرة المعارف النظامية ، (الهند- ١٣٢٦ه) ٠
* العصامي: عبد الملك بن حسين (ت ١١١١هـ/١٦٩٩م)
٣٣- سمط النجوم العوالي في انباء الاوائل والتوالي ، تحقيق عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، (بيروت- ١٩٩٨م) ٠
* الامام علي بن ابي طالب (ع) (ت ٤٠هـ/٦٦١م)
٣٤ نهج البلاغة ، شرح محمد عبده ، دار البلاغة ، (لبنان- ٢٠١١م) ٠
* ابن العماد: عبد الحي بن احمد بن محمد (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)
٣٥- شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تحقيق محمود الارناؤوط ، دار ابن كثير ، (دمشق- ١٩٨٦م)
* العيني: بدر الدين ابي محمد محمود بن أحمد (٨٥٥هـ/١٤٥١م)
٣٦- عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، دار احياء التراث ، (بيروت- د ت) ٠
* الفاسي: ابو مدين احمد بن محمد (ت ١١٣٢هـ/١٧٢٠م)
٣٧- مستعذب الاخبار باطيب الاخبار ، دار الكتب العلمية ، (بيروت- ٢٠٠٤م) ٠
* ابن قنفذ: احمد بن حسين (ت ٨١٠هـ/١٤٠٧م)
٣٨- وسيلة الاسلام بالنبي عليه الصلاة والسلام ، تحقيق سليمان العيد المحامي،دار الغرب الاسلامي ،(بيروت- ١٩٨٤م)
* ابن كثير: ابو الفداء اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م)
٣٩- البداية والنهاية ، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي ، دار هجر ، (د٠م – ١٩٩٧م) ٠
* الكجوري: محمد باقر (ت ١٢٥٥هـ/١٨٣٩م)
٤٠- الخصائص الفاطمية ، ترجمة علي حبال اشرف ، انتشارات الشريف الرضي ، (د٠م – ١٣٨٠ه) ٠

* الكندي: ابو عمر محمد بن يوسف (ت بعد ٣٥٥هـ/٩٦٦م)
٤١- كتاب الولاة والقضاة ، تحقيق محمد حسن واحمد فريد ، دار الكتب العلمية ، (بيروت- ٢٠٠٣م) ٠
* الكوفي: ابن ابي شبة (ت ٢٣٥هـ/٨٥٠م)
٤٢- المصنف ، تحقيق سعيد اللجام ، دار الفكر ، (بيروت- ١٩٨٩م) ٠
* المجلسي: محمد باقر (ت ١١١١هـ/١٦٩٩م)
٤٣- بحار الانوار ، تحقيق محمد باقر البهبودي ، ط٢ ، مؤسسة الوفاء ، (بيروت- ١٩٨٣م) ٠
* مسكويه: ابو علي احمد بن محمد (ت ٤٢١هـ/١٠٣٠م)
٤٤- تجارب الامم وتعاقب الهمم ، تحقيق ابو القاسم امامي ، ط٢ ، سروش ، (طهران- ٢٠٠٠م) ٠
* المغربي: القاضي النعمان (ت ٣٦٣هـ/٩٧٤م)
٤٥- شرح الاخبار ، تحقيق محمد الحسيني ، مؤسسة النشر الاسلامي ، (قم- د٠ت) ٠
* المفيد : محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣هـ/١٠٢٢م)
٤٦- الارشاد ، تحقيق مؤسسة اهل البيت(ع) للتراث ، ط٢ ، دار المفيد ، (بيروت- ١٩٩٣م)
* المقريزي: تقي الدين احمد بن علي (ت ٨٤٥هـ/١٤٤٢م)
٤٧- امتاع الاسماع بما للنبي من الاحوال والاموال والفدة والمتاع ، تحقيق محمد عبد الحميد النميسي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت- ١٩٩٩م) ٠
* ابن مندة: ابو عبد الله محمد بن اسحاق (ت ٣٩٥هـ/١٠٠٤م)
٤٨- معرفة الصحابة ، تحقيق عامر حسن صبري ، مطبوعات جامعة الامارات العربية ، (الامارات- ٢٠٠٥م) ٠
* النعماني: سراج الدين عمر بن علي (ت ٧٧٥هـ/١٣٧٣م)
٤٩- اللباب في علوم الكتاب ، تحقيق عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، (بيروت- ١٩٩٨م)٠
* النووي: ابو زكريا محي الدين بن شرف (ت ٦٧٦هـ/١٢٧٧م)
٥٠- المجموع ، دار الفكر ، (بيروت- د٠ت) ٠
* النيسابوري: الفتال (ت ٥٠٨هـ/١١١٤م)
٥١- روضة الواعضين ، تحقيق ، محمد مهدي ، منشورات الشريف الرضي ، (قم – د٠ت) ٠
* الهلالي : سليم بن قيس (ت ق ١هـ/ق ٧م)
٥٢- كتاب سليم بن قيس ، تحقيق ، محمد باقر الانصاري ، مطبعة نكارش ، (قم – ١٤٢٢ه) ٠
* ابن الوردي: عمر بن مظفر بن محمد (ت ٧٤٩هـ/١٣٤٨م)
٥٣- تاريخ ابن الوردي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت- ١٩٩٦م) ٠
* اليافعي: ابو محمد عبد الله بن اسعد (ت ٧٦٨هـ/١٣٦٧م)
٥٤- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، تحقيق خليل المنصور ، دار الكتب العلمية ، (بيروت- ١٩٩٧م) ٠
* اليعقوبي: احمد بن اسحاق (ت بعد ٢٩٢هـ/٩٠٥م)
٥٥- تاريخ اليعقوبي ، تحقيق ، خليل المنصور ، دار الزهراء ، (قم – ١٤٢٩ه) ٠
* ابو يوسف؛ يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧هـ/٨٩٠م)
٥٦- المعرفة والتاريخ ، تحقيق اكرم ضياء العمري ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت- ١٩٨١م) ٠

ثانياً- المراجع الثانوية

* الأمين: حسن
٥٧- مستدركات اعيان الشيعة ، دار المعارف ، (بيروت- ١٩٨٩م) ٠
* الأمين: محسن
٥٨- اعيان الشيعة ، تحقيق حسن الامين ، دار التعارف ، (بيروت- ١٩٨٣م) ٠
* الأميني: عبد الحسين احمد

٥٩- الغدير في الكتاب و السنة والادب ، ط٤ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت- ١٩٧٧م) ٠
* البغدادي: خالد
٦٠- تصحيح القراءة ، مركز الابحاث العقائدية ، (قم- ١٤٢٧ه) ٠
* حسن: حسن ابراهيم
٦١- تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، ط١٤ ، دار الجيل ، (بيروت- ١٩٩٦م) ٠
* الحسني: هاشم معروف
٦٢- تاريخ الفكر الجعفري ، تحقيق محمد جواد مغنية ، دار النشر للجامعين ، (د٠م – د٠ت) ٠
* الخراساني: الشيخ حسين الوحيد
٦٣- مقدمة في أصول الدين منهاج الصالحين ، ، مطبعة نكارش ، (قم- د ت) ٠
* الريشهري: محمد
٦٤- ميزان الحكمة ، دار الحديث ، بلا ، (د٠م – ١٤١٦ه) ٠
* الزركلي: خير الدين بن محمود
٦٥- الاعلام ، ط١٥ ، دار العلم للملايين ، (بيروت- ٢٠٠٢م) ٠
* السند: محمد
٦٦- اسس النظام السياسي عند الامامية ، تحقيق محمد حسن الرضوي ومصطفى الاسكندري ، مطبعة سرور ، (د٠م- ١٤٢٦ه) ٠
٦٧- الحداثة والعولمة والارهاب في ميزان النهضة الحسينية ، تحقيق علي الاسدي ، مطبعة باقيات ، (قم-٢٠٠٦م) ٠
* الصلابي: علي محمد
٦٨- الدولة الاموية عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار ، ط٢ ، دار المعرفة ، (بيروت- ٢٠٠٨م) ٠
٦٩- معاوية بن ابي سفيان شخصيته وعصره ، دار الاندلس الجديدة ، (مصر- ٢٠٠٨م) ٠
* الطباطبائي: محمد حسن
٧٠- الشيعة في الاسلام ، بلا ، (د٠م – د٠ت) ٠
* طقوش: محمد سهيل
٧١- تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والانجازات السياسية ، دار النفائس ، (د٠م – ٢٠٠٣م) ٠
* العاملي: جعفر مرتضى
٧٢- تفسير سورة هل اتى ، المركز الاسلامي للدراسات ، (بيروت- ٢٠٠٢م) ٠
٧٣- الحياة السياسة للامام الحسن (ع) ، دار السيرة ، (بيروت- ١٩٩٤م) ٠
٧٤- عاشوراء بين الصلح الحسني والكيد السفياني ، المركز الاسلامي للدراسات ، (بيروت- ٢٠٠٢م)
* العاملي: حسن
٧٥- بداية المعرفة ، بلا ، (د٠م – ١٤١١ه) ٠
* العسكري: مرتضى
٧٦- خمسون ومائة صحابي مختلق ، ط٦ ، التوحيد للنشر ، (قم – ١٤١٤ه) ٠
* فوزي: فاروق عمر
٧٧- تاريخ النظم الاسلامية ، بلا ، (د٠م – د٠ت) ٠
* القزويني: لطيف
٧٨- رجال تركوا بصمات على قسمات التاريخ ، مكتبة اهل البيت(ع) ، (د٠م – د٠ت) ٠
* الكوراني: علي
٧٩- جواهر التاريخ ، دار الهدى ، (د٠م – ١٤٢٦ه) ٠
* محمد: هاشم
٨٠- شهيد الولاء حجر بن عدي الكندي ، المجمع العلمي لاهل البيت(ع) ، (د٠م – ١٤١٩ه) ٠
* الموسوي: مصطفى
٨١- الروائع المختارة من خطب الامام الحسن (ع) ، دار المعلم ، (طهران- ١٩٧٥م) ٠